



# زهرة الجوادين

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة - قسم الثقافة والإعلام - ملحق لنشرة منبر الجوادين  
تصدر عن شعبة المراقبة التسوية العدد ٨ السنة الأولى رجب ١٤٢٠ هـ

www.aljawadain.org

# بابي أنت وامي يا كاظم العظیم

## مَوْطِنُ الْمَلَائِكَةِ

### كلمة العدد

في هذا الشهر نستذكر رمزاً من النساء الخالدات التي يعجز التاريخ أن يأتي بمثلها، هي السيدة زينب عليها السلام حفيدة الرسول صلى الله عليه وآله، التي شيدت بجهادها صروح الحق والعدل، وهذت عروش الظالمين، وسجلت في وقفتها مع الحسين يوم الطف أروع الأمثلة في التضحية والتفاني في سبيل إعلاء كلمة (أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)، وذلك عندما وقفت على جثمان أخيها، فقالت كلمتها الخالدة التي دارت مع الفلك وارتسمت فيه قائلة: (اللهم تقبل منا هذا القربان... اللهم إن كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى)، تجسدت في حفيدة الرسول صلى الله عليه وآله جميع الصفات الكريمة، فكانت أروع مثل للشرف والعفاف والكرامة ولكل ما تعتز به المرأة وتسمو به في دنيا الإسلام. لقد أعطتنا سلام الله عليها، دروساً في الصبر عند المصائب وعدم الجزع والشبور، فقابلت فاجعة الطف بثبات إيمانها وصبرها حتى قيل فيها:

بأبي التي ورثت مصائب أمها

فغدت تقابلها بصبر أبيها

لقد سطرت معاني الشرف والعفاف، استطاعت أن تحافظ على خدرها، وخدور النساء اللواتي انفجعن بأعظم فاجعة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً.

تركت لنا دروساً في الشجاعة والإباء، حيث لم يشهد التاريخ أشجع ولا أربط جأشاً ولا أقوى جناناً منها:

وقد أنزلت عليها السلام بخطبتها المشهورة الطاغية من عرشه إلى قبره، وجعلته أمام خدمه وعبيده مهزوماً وأخاها هو المنتصر.

أعطتنا دروساً في الإيمان العميق، حيث كانت تجمع النساء والأطفال وتؤم بهم، نعم تؤدي الفروض، والنار تلتهب في خيمتها وأخوتها وجميع أبنائها وبنو عمومته صرعى مجزرين، والعدو يحيط بها ولم تترك صلاتها، وتصلي حتى المستحبات فروي أنها تصلي صلاة الليل من جلوس لضعفها وما ألم بها. كيف لا وهي ابنة أمير المؤمنين عليه السلام الذي ردت له الشمس بأمر الله ليقوم فرضه! هي أخت ثار الله عليها السلام، الإمام الحسين عليه السلام الذي صلى في ساحة الحرب والنبال تتساقط عليه كالطر.

هذه الدروس في المبادئ الإسلامية القيمة التي يجب أن نحافظ عليها المرأة المسلمة وتجعل من العقيلة زينب عليها السلام القدوة والمثل الأعلى وتسير على نهجها وخطاها، من أجل بناء مجتمع إسلامي ناهض، لا يستطيع أن ينال منه أعداء الإسلام.

يا إمام الهدى ويا صفوة الله

ويا من هدى هداه العبادا

يا بن بنت الرسول يا بن عليّ

حيّ هذا النادي وهذا المنادي

قد أتينا بثوب جدك نسعى

وأتيناك سيدي وفادا

فأتيناك راجلين إحتراماً

وإحتشاماً وهيبةً وإنقيادا

نتهادي به إليك جميعاً

وبه كانت المطايا تهادي

طالبات (موسى بن جعفر) فيه

وكذا القدوة الإمام (الجوادا)

من نبيّ قد شرف العرش لقا

أن ترقى بالله سبعا شدادا

شرف في ثياب قبر نبيّ

عظرت في ورودها بغدادا

(كاظم) الغيظ سالم الصدر عاف

ما حوى قط صدره الأحقادا

قد وقفنا لدى علاك والقينا

إلى بابك الرفيع القيادا

فعليك السلام يا خيرة الخلق

سلامٌ يبقى ويأبى النقادا

الشاعر عبد الغفار الأخرس



من عقائدنا

## عقيدتنا في طاعة الأئمة

نعتقد أن الأئمة هم أولو الأمر الذين أمر الله بطاعتهم وأنهم هم الشهداء على الناس وأنهم أبواب الله والسبيل إليه والادلاء عليه وأنهم عيبة علمه وتراجمة وحيه وأركان توحيدده وخزان معرفته ولذا كانوا أماناً لأهل الأرض كما أن النجوم أماناً لأهل السماء. وإن مثلهم في هذه الأمة كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوي وأنهم حسب ما جاء في الكتاب المجيد ﴿عِبَادُ مَكْرَمُونَ﴾ لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون﴾ الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. بل نعتقد أن أمرهم أمر الله تعالى، ونهيهم نهيه، وطاعتهم طاعته، ومعصيتهم معصيته، ووليهم وليه، وعدوهم عدوه، ولا يجوز الرد عليهم، والراد عليهم كالراد على الرسول، والراد على الرسول كالراد على الله، فيجب التسليم لهم والانقياد لأمرهم والأخذ بقولهم.

ولهذا نعتقد أن الأحكام الشرعية الإلهية لا تستقى إلا من سلسبيلهم العذب ولا يصح أخذها إلا منهم ولا تفرغ ذمة المكلف بالرجوع إلى غيرهم إلا الخلف من أتباعهم من علماء الأمة وهداياتها ولا يطمئن بينه وبين الله إلى أنه قد أدى ما عليه من التكاليف المفروضة إلا من طريقهم أنهم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق في هذا البحر المتلاطم الزاخر بأعوارق الشبهات والضلالات والادعاءات والمنازعات.

ولا يهمنا من بحث الإمامة في هذه العصور إثبات أنهم هم الخلفاء الشرعيون وأهل السلطة الإلهية فإن ذلك أمر مضى في ذمة التاريخ وليس في إثباته ما يعيد دوره الزمن من جديد أو يعيد الحقوق المسلوقة إلى أهلها وإنما الذي يهمنا منه ما ذكرنا من لزوم الرجوع إليهم في الأخذ بأحكام الله الشرعية وتحصيل ما جاء به الرسول ﷺ على الوجه الصحيح الذي جاء به وأن في أخذ الأحكام من الروايات والمجتهدين الذين لا يستضيئون بنورهم ابتعاداً عن محجة الصواب في الدين ولا يطمئن المكلف من فراغ ذمته من التكاليف المفروضة عليه من الله تعالى، لأن مع فرض وجود الاختلاف في الآراء بين الطوائف والنحل فيما يتعلق بالأحكام الشرعية اختلافات لا يرجى معه التوفيق ولا يبقى للمكلف مجال أن يتخير ويرجع إلى مذهب شاء ورأي اختار. لا بد له أن يفحص ويبحث حتى تحصل له الحجة القاطعة بينه وبين الله وتفرغ به ذمته من التكاليف المفروضة فإنه كما يقطع بوجود أحكام مفروضة عليه يجب أن يقطع بضراغ ذمته منها فإن الاشتغال اليقيني يستدعي الفراغ اليقيني...

والدليل القطعي على وجوب الرجوع إلى آل البيت وأنهم المرجع الأصل بعد النبي ﷺ لأحكام الله المنزلة وعلى الأقل قوله عليه أفضل التحيات والصلوات ﴿إني قد تركت فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ألا وأنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض﴾ وهذا الحديث اتفقت الروايات عليه من طرق أهل الشيعة والسنة.....

عقائد الإمامية / الشيخ محمد رضا المظفر.

## استفتاءات

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى

السيد علي الحسيني السيستاني

❖ هل يجوز الاستماع الى الاغاني الدينية في مدح آل البيت (عليه السلام) مصحوبة بالموسيقى؟

— الغناء حرام مطلقاً واما المدائح التي تشد بلحن جميل ولكنه لا يكون غنائياً فلا مانع منها.

❖ هل يجوز الالتذاذ بالاستماع الى مقرئ القرآن وهو يرجع صوته اثناء القراءة؟

— اذا لم يكن اللحن المستخدم في القراءة غنائياً، فلا بأس بالاستماع اليه.

❖ هل الدم في صفار البيض أو بياضه ينجس البيضة فلا يجوز لنا اكلها وهل هناك حل لذلك؟

— الدم المتكون في البيضة طاهر ولكنه حرام فيمكن اكل البيضة بأخراج الدم اذا لم يكن قليلاً وقد استهلك فيها.

❖ متى يجوز اسقاط الجنين؟ وهل لعمره دخل في ذلك؟

— لا يجوز الاسقاط بعد انعقاد النطفة الا اذا خافت الام الضرر على نفسها أو كان سبباً لوقوعها في الحرج الذي لا يتحمل عادة ولم يكن مخلص منه الا بالاسقاط فيجوز لها الاسقاط ما لم تلجج الروح اما بعد الولوج فلا يجوز مطلقاً.

❖ ينتهي الاطباء احياناً الى نتيجة مفادها ان هذا الجنين مصاب بمرض خطر فيفضلون ان يسقطوه لانه لو ولد فسوف يعيش مشوهاً أو يموت بعد ولادته فهل يحق للطبيب اسقاطه ومن سيتحمل الدية؟

— مجرد كون الطفل مشوه أو انه سوف لا يبقى حياً بعد ولادته الا لفترة قصيرة لا يسوغ اجهاضه ابداً فلا يجوز للأب ان تسمح للطبيب باسقاطه كما لا يجوز ذلك للطبيب والمباشر للاسقاط هو المتحمل للدية.

❖ شخص يدور امره بين ارضاء اهله وبين ارضاء زوجته فهل يطلق زوجته إرضاءً لأهله أو يعمل العكس؟

— يأخذ بما يراه اصلح لدينه ودنياه ويراعي جانب العدل والانصاف ويجتنب الظلم واضاعة الحقوق.

❖ ضرب اب ابنة ضربة شديدة اسود لها جلد الولد أو احمر فهل تجب على والده الدية؟ وهل يختلف الحكم لو كان الضارب غير الاب؟

— تجب الدية على الضارب اباً كان ام غيره.

❖ اذا امرت الوالدة ولدها بتطليق زوجته لخلافها مع الزوجة فهل يجب طاعتها في ذلك؟

ج- لا يجب طاعتها في ذلك.

## الإمام الهادي عليه السلام

### وجور الطغاة

يروى أن أحد الوشاة كان قد سعى إلى المتوكل قائلاً، أن في منزل الإمام الهادي عليه السلام سلاحاً وكتباً من شيعته فوجه إليه ليلاً أشخاصاً من الأتراك وغيرهم ممن هجم عليه في منزله على غفلة ممن في داره، فوجدوه في البيت وحده، وعليه مدرعة من شعر ولا يوجد بساط في البيت إلا الرمل والحصى، وعلى رأسه ملحفة من الصوف، متوجهاً إلى ربه يترنم بآيات من القرآن في الوعد والوعيد فأخذه على ما وجدوه عليه وحمل إلى المتوكل في جوف الليل فمثل بين يديه، والمتوكل يشرب وفي يديه كأس فلما رآه أعظمه وأجلسه إلى جنبه حيث لم يكن في منزله شيء مما قيل، ولا حالة يتعلل عليه بها، فناوله المتوكل الكأس الذي في يده، فقال: ما خامر لحمي ودمي قط، فأعفني منه فأعفاه فقال المتوكل

أنشدني شعراً أستحسنه.  
فقال الهادي عليه السلام: إني لقليل الرواية للأشعار.  
فقال لا بد أن تتشدني.  
فأنشده الإمام:

باتوا على قُللِ الأجيال تحرسهم  
غلبُ الرجال فما أغنتهم القُللُ  
واستنزَلوا بعد عَزْ عن معاقِلِهِمْ  
فأودعوا حفراً يا بئسَ ما نزلوا  
ناداهم صارخٌ من بعد ما قبروا  
أين الأسيرة والتيجان والحُللُ  
أين الوجوه التي كانت مُنعمَةً  
من دونها تُضربُ الأستارُ والكُللُ  
فأفصحَ القبرُ عنهم حين سائلهم  
تلك الوجوه عليها الدودُ يَمْتَللُ  
قد طال ما أكلوا دهرًا وما شربوا  
فأصبحوا بعد طول الأكل قد أَكَلُوا  
وطال ما عمروا دوراً لتحصنهم  
ففارقوا الدور والأهلين وأنتقلوا  
وطال ما كنزوا الأموال وأدخروا  
فخلفوها على الأعداء وأرتحلوا

أضحت منازلهم قفراً مُعطلَّةً  
وساكنوها إلى الأجدادِ قد رَحَلوا  
فبكى المتوكل بكاءً طويلاً حتى بلت دموعه  
لحيته وبكى من حضره ثم أمر برفع الشراب،  
ورد الإمام إلى منزله من ساعته مُكرماً.



## قبس من ولادة

### جواد الأئمة

عليه السلام



كانت إطلالة محمد بن علي الثاني على آل محمد مثاراً لفرحة غامرة خصت الإمام الرضا وعمت جميع آل ومواليهم من شيعة ومحبين، نشأ هذا الوليد السعيد في دائرة الوحي ومهبط التنزيل ونما وترعرع في البيوت التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، حتى أصبح ذلك الشاب اليافع الذي تتطلع إليه النفوس قبل العيون وتتجذب إليه البصائر قبل الأبصار إنه ابن الإئمة المنتجبين وسليل الأئمة الميامين. عاصر هذا الفتى منذ نعومة أظفاره آلام عصره وهموم دهره وواكب شجون تلك الحقبة الزمنية الحافلة بالأحداث والمفاجآت فكان في كل ذلك مثالاً لأسمى مراتب الصبر والتحمل والكظم.

هذا هو محمد الجواد في قمم وسماوات مجده وفي سامق مقامه وشامخ سؤدده وفي توهج لمعانه، وتبلج أضوائه، وذلك هو نثار علمه المأثور الناطق، وعباب فضله المواج الهادر، إنه وارث المصطفى سيد خلق الله وخاتم المرسلين، وابن الإمام الرضا من آل محمد وحفيد العبد الصالح كاظم الغيظ، وسليل الحلقات الذهبية المترابطة التواصل من صادق القول وباقر العلم وزين العابدين إلى سيد شباب أهل الجنة وقائد الغر المحجلين سلام الله عليهم أجمعين، إنه خلاصة أولئك الذين آتاهم الله ما لم يؤت أحداً من العالمين وكرمهم بما لم يكرم به غيرهم من السابقين واللاحقين فطاطاً كل شريف لشرفهم وبخع كل متكبر لمجدهم وأشرقت الأرض بنورهم وفاز الفائزون بالتمسك بولايتهم فصولات الله الطيبات وتحياته المباركات تغدو وتروح عليهم جميعاً.

ومن جملة ما قال الإمام عليه السلام: (الدين عز والعلم كنز والصمت نور وغاية الزهد الورع ولا هدم للدين مثل البدع).

(العلماء غرباء لكثرة الجهال بينهم).

(أربع خصال تعين المرء على العمل: الصحة، والغنى، والعلم، والتوفيق).

(الجمال في اللسان والكمال في العقل).

وللشاعر القدير المرحوم السيد صالح القزويني قصيدة رائعة في مدح الإمام الجواد عليه السلام:

ونعت الرضا أن الجواد خليفتي

عليكم بأمر الله يقضي ويحكم

هو ابن ثلاث، كلّم الناس هادياً

كما كان في المهدي المسيح يُكلّم

سلوه يُجيبكم، وأنظروا ختم كتفه

ففي كتفه ختم الإمامة يُختم

وكم لك يا بن المصطفى بأن مُعجَز

به كل أنف من أعاديك مُرغم

وصاهرَكَ المأمون لما بدت له

معجزَكَ اللاتي بها الناس سلّموا

أسر - إمتحاناً - صيد باز بكفه

فأخبرته عما يسير ويكتّم

المصدر:

الأئمة الإثنا عشر سيرة وتاريخ

المؤلف/ الشيخ محمد حسن آل ياسين



## أوسمة السماء على صدر سيد الأوصياء



الزوجين، أما الميزة الثالثة أن الزهراء عليها السلام وحيدة محمد عليه السلام التي لم يكن لها أخت في النسب الأبوي. وتوالت الأوسمة السماوية على علي عليه السلام وبالشكل المتتابع المتسلسل وإلى الحد الذي لا يسع الإنسان عندما يدركه -بعمق- إلا الاعتقاد بالعناية الإلهية الخاصة وبالهدف المعين الكبير والخطير الذي كان قد أعد علي عليه السلام له في علم الله مسبقاً، هكذا كان علي صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم بدر وفي كل مشهد وكان علي عليه السلام باب مدينة العلم وكان علي عليه السلام هو الذي لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق وكان علي عليه السلام مع الحق والحق مع علي يدور معه حيثما دار ولقد شهد بهذه الفضائل ليس فقط المسلمون وإنما حتى أبناء الأديان الأخرى وهذا الشاعر بولس سلامة يذكر الإمام في أبيات له وهي:

إنما الشاعر المحلق روض  
يترع الأفق بالشذا عنبرياً  
كيفما جئت نشقت عبيراً  
وتسمنت حلمه السندسياً  
كلما أزداد من سنى جني سحر  
راح في بذله السنى حاتمياً  
يا أمير الإسلام حسبي فخراً  
إنني منك ماليء أصغرياً  
جلجل الحق في المسيحي حتى  
عدّ من فرط حبه علويّاً  
أنا من يعشق البطولة والإلهام  
والعدل والخلق الرضياً  
فإذا لم يكن عليّ نبياً  
فلقد كان خلقه نبويّاً  
أنت ربّ للعالمين إلهي  
فألهم حنانك الأبويّاً  
وألني ثواب ما سطررت كفي  
فهاج الدموع في مقلتيّاً  
سفر خير الأنام من بعد طه  
ما رأى الكون مثله آدمياً  
يا سماء إشهدي ويا أرض قري  
وأخشعي إنني ذكرت عليّاً

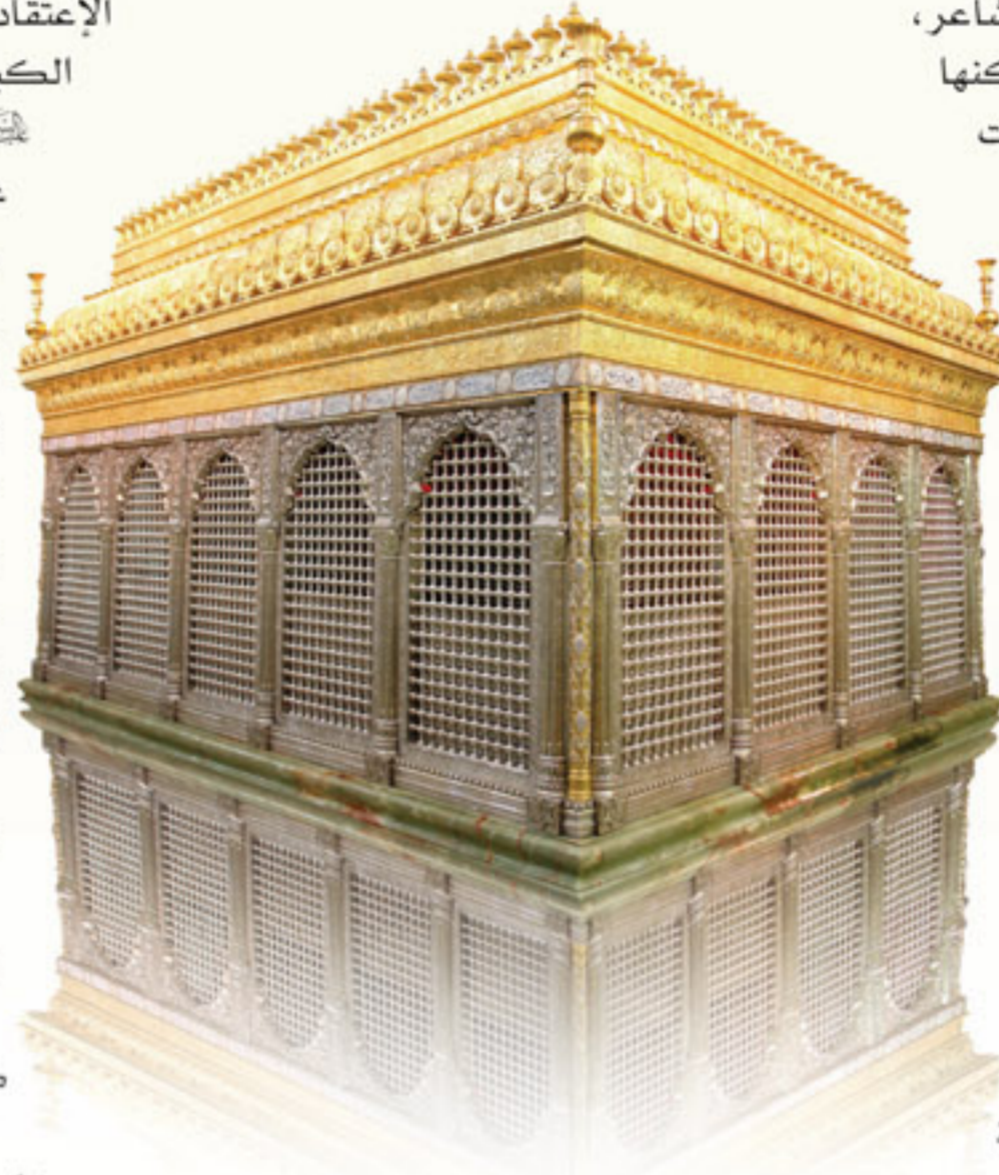
وهكذا ينتهي عهد النبوة الزاهر وتصعد روح محمد إلى السماء وعلي عليه السلام يحمل كل هذه الأوسمة السماوية الرائعة.

المصدر:

الإمام علي سيرة وتاريخ / للشيخ محمد حسن آل ياسين.

وبهذا فقد استخلفه الرسول صلى الله عليه وآله بعد هجرته أن يقيم بعده بمكة أياماً حتى يؤدي عنه أماناته والودائع والوصايا التي كانت عند النبي ثم يلحقه بأهله ففعل ذلك.

لقى النبي رحلته في المدينة المنورة فأصبحت مركز النبوة وعاصمة الدولة ومنطلق الدعوة



ونقطة الإنطلاق. وكان أول وسام ناله علي عليه السلام في هذه المدينة بعد الهجرة تلك الأخوة التي حظي بها مع النبي عندما آخى رسول الله بين أصحابه واحتفظ بأخوة علي عليه السلام لنفسه وقال له: (أنت أخي في الدنيا والآخرة).

ومن الأوسمة التي حصل عليها علي عليه السلام في المدينة بعد الهجرة بأن تزوج حبيبة وعزيرة وبضعة الرسول الغالية عليه فاطمة الزهراء عليها السلام سيدة النساء.

وبعد أن إنتهت مراسيم الزواج دخل الرسول صلى الله عليه وآله على إبنته فقال لها: (زَوِّجْتِكِ سَيِّداً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنَّهُ لِأَوَّلِ أَصْحَابِي إِسْلَاماً، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْماً، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْماً).

وكانت أولى هذه الميزات أنه زواج في السماء وبأمر من الله تعالى قبل أن يكون نسباً أرضياً ومجرد إرتباط عاطفي. وكان ثاني هذه الميزات أن الله تعالى قد جعل الذرية النبوية الطاهرة محصورة بهذا الزواج المبارك وعن طريق هذين

حظي علي عليه السلام من أوسمة السماء بما لم يحظ به غيره من المسلمين السابقين واللاحقين، ومنذ الوسام الأول حينما شاء الله له أن يولد في بيته الحرام وحتى الوسام الأخير حينما شاء الله له أن يفارق الدنيا بالشهادة وفي بيته الحرام. عناية الله بعلي ليست كلمة عاطفية يقولها محب في حبيب أو معنى شعرياً نظمه شاعر، على ممدوح يريد أن يكيل المدح له ولكنها عناية من نمط خاص وبتقدير غيبي ملفت للنظر ومثير للإنتباه.

ولم تكن تلك العناية الإلهية عناية صامتة يكثر فيها العمل الصالح من علي عليه السلام لتكثر حسناته في كتاب الله ثم لترتفع درجاته في يوم القيامة وليكون مقامه في الجنة في اعلى عليين، أن العناية الإلهية بعلي عليه السلام والإرتباط المخلص لعلي عليه السلام بالله كانت من نمط آخر، عناية إلهية كلها أوسمة وتصريحات يدلي بها الذي لا ينطق عن الهوى.

وإرتباط بالله كله نشاط وعمل وفداء وتضحية تغمر الأبصار والأسماع والأفئدة فلا يقدر على نكرانها إلا الأصم الأبكم الأعمى الميت القلب.

وتمر الأيام بوليد الكعبة وابن سيد البطحاء وإذا بقريش وقد أصابتها أزمة شديدة من القحط وشحة المواد الغذائية الأساسية وعندما يصيب القحط الشعب

المكي فإن رئيس مكة في هذه الحال أشد من غيره لأنه الملجأ والملاجئ للناس الجائعين وهكذا نفذ ما لدى أبي طالب قبل أن ينفد ما لدى غيره من ذوي قرياه فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن بعث بالنبوة بعد إلى عمه العباس وإقترح عليه أن يأخذ كل واحد منهما ابناً من أبناء أبي طالب تخفيفاً عنه فرجع العباس الفكرة فأخذ محمد علياً، وأخذ العباس جعفرأ، وهكذا أصبح هذا الوليد ربيب محمد، وأصبح محمد هو القائم بأمره والمشرف على تربيته والباني لأخلاقه، نشأ وليد البيت في أحضان محمد فأذا به صبي لامع وفتى عبقرى.

وبعد ثلاث سنوات من البعثة النبوية أمر الله سبحانه نبيه بإنذار عشيرته الأقربين وكان لا بد في هذه الجلسة الأولى من أن تؤتي هذه العناية الإلهية بوليد الكعبة وربيب النبي وأول المسلمين، أولى ثمارها، وأن يحظى علي عليه السلام في هذه المناسبة بوسام سماوي يعلقه محمد بعد نبوته على صدر علي عليه السلام، وأعلن النبي أمام عشيرته (أن هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فأسمعوا له وأطيعوا).

## أطفالنا والإنجراف نحو مستنقم الكآبة

يقوم بسلوك ضار. مثلاً جرح نفسه.  
يعاني من افكار انتحارية

### العلاج

وتتضمن طريقة العلاج في هذه المراحل الدواء والجلسات النفسية مع طبيب أطفال نفساني. حيث أظهرت الدراسات ان الطريقتين مهمتان بنفس القدر في حالة إصابة الطفل بالكآبة. حتى عند تراجع أعراض الكآبة يوصي الأطباء باستمرار الجلسات من وقت لآخر حتى لا تتسلل الكآبة مجدداً إلى الطفل.

ولكن يبقى الجزء الأهم والأكثر فعالية في علاج الطفل هو إدراك العائلة لحجم المشكلة ومساعدة الطفل في تخطي الأزمة.

### خاتمة

يبقى الأمل الأهم من كل هذا هو الوقاية من انجراف الطفل في دوامة الكآبة عن طريق منحه الحب والرعاية الصحية الصحيحة فلا ضير أن نختار لأطفالنا ولكن يجب أن نختار أطفالنا قبل كل هذه الكماليات البالية ويجب أن يتعود الطفل على وجود والديه معاً في المنزل والخروج معاً في نزهات قصيرة أو طويلة وقضاء أوقات المرح معاً والتحدث إلى الطفل عن يومه ومشاركته ألعابه وقصصه. ومنحه

الوقت والصبر ليتعلم ويحسن مهاراته. فأطفالنا هم مستقبل حياتنا وقلوبنا أكبادنا.



لدينا هو شراء أفضل الطعام، وأفضل الثياب، والألعاب، وكل هذا جيد، لكن ليس على حساب الطفل.. وأن المعاناة من الكآبة لا تقتصر على البالغين والمسنين بل ربما تصيب الأطفال والمراهقين أيضاً، إذ إن هذه الفئة تتأثر هي الأخرى بحسب الظروف الحياتية المحيطة بهم، في البيت أو في المدرسة أو المجتمع عموماً. يقول الأطباء المتخصصون بعلاج الأطفال، أن نسبة الكآبة بين الأطفال في ازدياد مستمر بالرغم من حصول بعضهم على كل ما يتمناه في مثل عمرهم، وقد تتطور هذه الحالة معهم حتى مشارف الطفولة وبعدها أحياناً إن لم تعالج.. لذلك نوصي جميع الآباء والأمهات أن يتبهاوا إلى أطفالهم والعناية بهم والانتباه كذلك إلى نفسياتهم وإلى أمراضهم أيضاً ومراجعة الأطباء الإختصاصيين.

### أعراض الكآبة عند الأطفال:

سن ما قبل المدرسة:

نقص الاهتمام باللعب

يبكي بسهولة وفي أغلب الأحيان.

مزاجية شديدة.

سن المدرسة الابتدائية:

أكثر عصبية من العادي

نظرات حزينة.

فاقد الثقة بسهولة.

يشتكي من السأم.

أكثر بعداً عن الأصدقاء والعائلة.

صعوبة التحاور مع أصدقائه.

يتحدث عن الموت.

سن المراهقة:

متعب دائماً.

يترك النشاطات المفضلة لديه.

يناقش ويجادل الآباء والمعلمين.

يرفض المشاركة في أعمال المنزل والواجبات البيتية المدرسية.



تظل أسباب الكآبة عند الأطفال لغزاً محيراً بالنسبة للكثير من الباحثين على الرغم من التقدم الكبير في الإكتشافات الطبية والعلمية، ويقول الدكتور (ستيفن هنشو) أستاذ علم النفس والكآبة في جامعة كاليفورنيا: أن هناك حالات نفسية حادة يعاني منها الأطفال تمنعهم من التجاوب مع الآخرين مثل مرض الإنطواء على الذات، موضحاً بأن هذه الحالة يمكن أن تكون وراثية، ويضيف: إنه إذا تلقى الأطفال الذين تظهر عليهم عوارض الإكتئاب والإنطواء على النفس مساعدة في المراحل الأولى من المرض فإن ذلك قد يقلل من حدة العامل الوراثي لديهم.

وقال باحثون آخرون إن الدراسات التي أجريت مؤخراً أظهرت بأن نسبة إصابة الإناث بالكآبة تفوق تلك التي عند الذكور، مشيرين إلى أن إزدياد معدل الكآبة عند النساء مرتبط بتغير في الهرمونات عند بلوغ الفتاة سن الرشد.

وللأسف نحن كأباء وأمهات نهتم دائماً بالمظاهر الخارجية حتى عند العناية بأطفالنا، فالمهم

## أعرف نفسك أيها الإنسان

النفس هي الروح، يقال خرجت نفسه أي «روحه» وهي كما ذكرت في كتاب نزهة الجليس ص ٤١، قال أبو خراش:

نجا سالم والنفس منه بشدقه

ولم ينج الاجنس سيف ومثزر

والنفس لغة الدم يقال: سالت نفسه، وفي الحديث ما ليس له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء إذا مات فيه والنفس الجسد قال الشاعر:

نبئت أن بني سليم أدخلوا

أبياتهم تامور نفس المنذر

التامور: الدم

أما أمير المؤمنين عليه السلام فقد عرف النفس:

قال كميل بن زياد: سالت مولاي أمير المؤمنين عليه السلام قلت له: يا أمير المؤمنين أريد أن تعرفني نفسي؟ قال: أي الأنفس تريد أن أعرفك؟

أشبه الأشياء بأنفس الملائكة.

والكلية الإلهية لها خمس قوى: بقاء في فناء، ونعيم في شقاء، وعز في ذل، وفقر في غنى، وصبر في بلاء، ولها خاصيتان: الحلم والكرم، وهذه مبدؤها من الله واليه تعود، لقوله تعالى ﴿فَنفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا﴾، وأما عودها فلقلوبه تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾، والعقل وسط الكل لكي لا يقول أحدكم شيئاً من الخير والشر إلا لقياس معقول.

المصدر:

الدين الإسلامي بحث في الأصول والمبادئ

المؤلف: السيد حسن السيد علي القبانجي أنجفي

١ - الأنبياء: ٩١.

٢ - الفجر: ٢٧، ٢٨.

خرج من القبر بملابس ممزقة وبدن مجروح فحُثت إليه ورجوته أن يبين لي حقيقة الأمر فقال الشاب: أنا الأعمال الحسنة لهذا الميت وكنت مأموراً بأن أرافقه وأؤنسه . وكان هذا الكلب أعمال الميت السيئة وكان يريد أن يؤذيه في القبر. فأردت أن أخرج من القبر إلا أن الكلب قد تمكن من التغلب عليّ وجرحني وأخرجني لأن أعماله القبيحة كانت تفوق في قوتها أعماله الحسنة . فلم استطع أن أقاومه . فلما سمع الشيخ هذه القضية قال: هذه الواقعة تؤيدها بعض الروايات في تجسّم الأعمال وتصويرها بصور مناسبة حسب اختلاف الأحوال.

المصدر : الأخلاق والآداب الإسلامية

المؤلف : عبد الله الهاشمي

حكى القاضي سعيد ألقمي في كتاب ( الأربعينات ) عن الشيخ بهاء الدين العاملي قال : أراد الشيخ يوماً أن يزور أحد أهل الباطن في منزله الواقع في مقبرة من مقابر أصفهان

فخرج من أصفهان وحين التقى بذلك الرجل تكلم في كل باب فحكى للشيخ حكاية وقال بالأمس رأيت امرأ عجيباً في هذه المقبرة، فقد جاء جماعة بجنائز ودفنوها في الموضع الفلاني وخرجوا وأشار إلى الشيخ بموضع الدفن ..

وبعد أن مضت ساعة من الوقت شممت ريحا طيبة لم تكن من هذه النشأة وهي تحيط بي من اليمين والشمال فنظرت فرأيت شاباً حسن الصورة متجهاً الى ذلك القبر حتى وصل قريباً منه ودخل فيه. ولم يمض من الوقت إلا قليل حتى شممت ريحا نتنة فتألمت منها وتقمزت. فنظرت فوجدت كلباً وقد وقف على ذلك القبر ودخل فيه . فتحيرت من مشاهدة هذه القضية وأخذت أفكر. ثم رأيت ذلك الشاب وقد



## مدرسة بنت الهدى الفقهية

### في ضيافة الإمامين الكاظمين عليهما السلام

أدى وفد نسوي من مدرسة بنت الهدى الفقهية مراسم زيارة الإمامين الهمامين الكاظمين عليهما السلام

ثم قام الوفد بزيارة ميدانية إطلع خلالها على المشاريع والانجازات العمرانية والخدمية وشعبة النحت على الخشب وزيارة مكتبة الجوادين العامة والأقسام الأخرى فيها.

حيث أثنى الوفد الزائر على ما قطعته العتبة من شوط عمراني كبير خلال فترة زمنية قياسية.

هذا ورافق الوفد الزائر، السيدة مسؤولة شعبة الرقابة النسوية وعدد من منتسبات الشعبة.



## شعبة الرقابة النسوية

### في ضيافة الإمامين العسكريين عليهما السلام

وطوال مدة الزيارة التي بلغت ثلاثة أيام لم يجد الوفد سوى حرارة الترحيب وعمق الود من قبل منتسبات الروضة العسكرية.

انطلق الوفد عائداً إلى بغداد بعد أن أدى مراسم زيارة الإمام محمد بن علي الهادي عليه السلام في قضاء بلد .

من الجدير بالذكر أن الأيام الأفضة الذكر، قد شهدت زيارة كبيرة قامت بها الجماهير الموالية لأهل البيت عليهم السلام، والتي تعد شوكة في عين الإرهاب الذي لم يقدم سوى محاولة التدمير وشق صفوف الوحدة الوطنية بأعمال شائنة كتفجير المرقد الشريف .



انطلاقاً من وحدة المسؤولية تجاه زائري أهل البيت عليهم السلام ولأهمية التواصل بين العتبات المقدسة توجهت كوادر شعبة الرقابة النسوية ضمن وفد كبير من العتبة الكاظمية المقدسة قاصدين مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام للمشاركة في خدمة الزائرين الكرام بمناسبة استشهاد الإمام علي الهادي عليه السلام .

وصل الوفد إلى سامراء بعد أذان الظهر في ذلك اليوم وبعد قسط بسيط من الراحة، توزع أعضاء الوفد لمهامهم تاركين لشعبة الرقابة النسوية دورها الموسوم لها .

وبعد ذلك تم تقسيم المسؤوليات بين المنتسبات من حيث توزيعهن على الأبواب لغرض التفتيش وداخل الحرم لتنظيم الزيارة وحل المشكلات والمعضلات التي قد تحدث من جراء الزحام فضلاً عن المهام الأخرى .

وطوال الليالي التي تشرف فيها الوفد بالمبيت اطلعت منتسبات الشعبة على مراحل الأعمار المنجزة والتي تعد شوطاً طويلاً مقطوعاً في هذا الدرب بإعمار القبة المباركة وإجراء الترميمات الجذرية والإصلاحات التي وقعت على عاتق المركز العالمي للدراسات الهندسية بإشراف الأستاذ الدكتور المهندس محمد علي الشهرستاني .



قريباً في الاسواق

المنتوج الجديد

حجاج و لحوم

المشرك

Ab Murad

مذبوح باليد على الطريقة الاسلامية

الحلال  
والجودة  
معا

بإشراف  
قسم الاستثمار والتنمية  
للعتبة الكاظمية المقدسة

الحلال  
والجودة  
معا